

الأغاني

(حَيْثُ لَيْدِنَ رَضًا رُفَاضَ الْبَيْضِ عَنْ زَغَابٍ ... وَرُقُ أَسَافِلُهَا بَيْضُ أَعَالِيهَا) .

حثلين دقيقين ضاويين رضا كسرا والرفاض ما ارفض وتفرق .

(تَرَأُّدًا حِينَ قَامَا ثُمَّ تَاحْتَطِبَا ... عَلَى زَحَائِفَ مُنْذَادٍ مَحَانِيهَا) .

ترأدا تثنيا واحتطبا دنوا والمناد المنعطف ومحانيها حيث انحنت .

(تَكَادَ مِنْ لَيْبِنِهَا تَنَادَ أَسْوُؤُ قُفُهَا ... تَأَوُّدَ الرَّبِّ يَلُّ لَمْ تَعْرِمَ نَوَامِيهَا) .

تعرم تشتد ونواميها أعاليها .

(لَا أَشْتَكِي زَوْشَةَ الْأَيْسَامِ مِنْ وَرَقِي ... إِلَّا إِلَى مَنْ أَرَى أَنْ سَوْفَ يُشْكِرِيهَا) .

(لَدَلَّهِمْ مَأْثُرَاتٌ قَدْ عُدِدْنَ لَهُ ... إِنْ الْمَأْثُرَ مَعْدُودٌ مَسَاعِيهَا) .

(تَنْذَمِي بِهِ فِي بَنِي لَأِي دَعَائِمُهَا ... وَمِنْ جُمَانَةٍ لَمْ تَخْضَعْ سَوَارِيهَا) .

(بَنَدَى لَهُ فِي بَيْوتِ الْمَجْدِ وَالِدُهُ ... وَلَيْسَ مَنْ لَيْسَ يَبْدُنِيهَا كِبَانِيهَا) .

وأنشدني هذه الأبيات الحسن بن محمد الضبعي الشاعر المعروف بابن الحداد قال وجدتها

بخط محمد بن داود بن الجراح عن إسماعيل بن يونس الشيعي شيخنا C عن أخيه عن أبي محلم

مثل رواية ثعلب وزاد فيها قال أبو محلم جمانة بن جرير بن عبد ثعلبة بن سعد بن الهجيم

وهم أخوال دلهم هذا الممدوح ودلهم من بني لأي ثم من بني يزيد بن هلال بن بذل بن عمرو بن

الهيثم وكان أحد الشجعان وهو قتل الضحاك بن قيس الخارجي